بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تركيا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الاثنين، 21 صفر 1438هـ | 2016/11/21م | رقم الإصدار: ت.ر/ب.ص/2016 / م.إ /032

بيان صحفي

## لا الاتحاد الأوروبي ولا خُماسي شنغهاي

## الخلافة هي الحل الوحيد لحلب وإقليم راكان وفلسطين

(مترجم)

أثناء عودته من أوزبيكستان قال الرئيس أردوغان حول منهج الاتحاد الأوروبي: "على سبيل المثال، أنا أقول لماذا لا تكون تركيا جزءاً من خُماسي شنغهاي؟ أنا قلت هذا لبوتين ونزاربايف وللأعضاء الآخرين في خُماسي شنغهاي. المشاركة في خماسي شنغهاي سوف يعطيها المزيد من المجال للتحرك في هذا الموضوع. إن الاتحاد الأوروبي يماطلنا منذ ٥٣ سنة. هل هذا الأمر مقبول؟". بالرغم من أن تصريحات الرئيس في خماسي شنغهاي جديدة، إلاّ أنها في الواقع لا تختلف عن تصريحاته عام ٢٠١٣. في كلّ مرّة تسوء العلاقات فيها مع الاتحاد الأوروبي يستغل أردوغان منظمة تعاون شنغهاي في خداع الاتحاد الأوروبي.

الرئيس الذي سُمي في الماضي بـ"فاتح أوروبا" عندما وقّع على الاتفاقية التي فتحت الطريق إلى عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي، اليوم سوف يتخلّى. منذ تأسيسها تنظر الجمهورية العلمانية الديمقراطية إلى التقدّم والحداثة والقوة في أوروبا وقيمها المنحطة، وتعتبر تطبيق طريقة الحياة الأوروبية هي الوسيلة الوحيدة للوصول إلى مستوى الحضارة المعاصرة. ولكن الدول الأوروبية لم تقبل دخول تركيا إلى الاتحاد الأوروبي منذ ٥٣ سنة بسبب أهلها المسلمين. وفي كل مرة يريد الرئيس فيها الاحتجاج ضد الاتحاد الأوروبي، يستعمل ورقة خماسي شنغهاي، موحيًا بذلك إلى أن هناك بديلا عن الاتحاد الأوروبي. ولكن هذا الأمر كالمستجير من الرمضاء بالنّار!.

إن الاتحاد الأوروبي عدّو للإسلام، ولم يقم إلاّ باستغلال المسلمين ويعتبر تركيا سوقًا له. إن الأفعال والجرائم البشعة التي تقوم بها الدول الأوروبية ضد المسلمين في الشرق الأوسط وإفريقيا ليست سرًّا على أحد. أليست هي الحال نفسها مع دول منظمة تعاون شنغهاي؟ كيف يمكن اعتبار ذلك حلاً للمسلمين. الجميع يعرف كم يُكنّ الاتحاد الأوروبي ومنظمة تعاون شنغهاي من العداء والحقد ضد الإسلام والمسلمين. ألا يُعتبر الوقوف مع الطغاة خيانة للمسلمين المضطهدين في آسيا؟ أم أنك حقيقة لا تعلم أفعال هؤلاء القادة الذين تريد الانضمام إليهم بدلاً من الاتحاد الأوروبي؟ أليست روسيا هي من تقصف حلب يوميًا والتي احتلت القرم؟ أليست الصين هي من تقوم بعمليات تطهير عرقي ومجازر ضد إخواننا في تركستان الشرقية؟ أليست طاجيكستان هي التي تعاقب الرجال المسلمين على إعفاء لحاهم، وتمنع المسلمات من لباسهن الشرعي؟ أليست كازاخستان هي من منعت الصلاة في الأماكن العامة؟ أليست أوزبيكستان هي من تلقي بالمسلمين في السجون ولا يخرجون منها أبدًا؟ إن الانضمام إلى هذا "الاتحاد" مع هؤلاء القادة أعداء الإسلام والمسلمين يعني المشاركة في طغيان هؤلاء الطغاة.

لا الاتحاد الأوروبي ولا منظمة شنغهاي يقدمان حلاً للشعب التركي المسلم. اليوم، الحل الوحيد لسوريا حيث تنزل القنابل كالمطر من السماء منذ ستة أعوام، ولأراكان حيث يُذبح المسلمون ويعذبون من قبل العصابات البوذية كل يوم، ولفلسطين حيث يُسعى لحظر الآذان فيها، إن الحل الوحيد لكل ذلك هي دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. إنها الخلافة التي حمل أجدادنا راياتها، وهي الخلافة التي ستوحد المسلمين جميعا تحت راية واحدة!.

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير**

**في ولاية تركيا**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

موقع الولاية: http://www.hizb-turkiye.org
البريد الإلكتروني: bilgi@hizb-turkiye.org